معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الرياض الأهلية في مدينة تعز من وجهة نظر المربيات

د/ حلمي علي محمد الشيباني

أستاذ أصول التربية المساعد– كلية التربية – جامعة تعـز

أولاً: أهمية البحث والحاجة إليه :-

يحظى موضوع الإبداع باهتمام بالغ في الدول المتقدمة التي تولي عناية خاصة لتربية النشء فيها لاسيما والعالم المعاصر يعيش مرحلة الثورة المعرفية والثقافية في جميع مجالات الحياة ، وينطلق هذا الاهتمام من الإيمان العميق لتلك الدول بأن ما تم إحرازه من تقدم وتطور في تاريخ العلوم والفنون والآداب والثقافة إنما يرجع إلى ما توصل إليه العباقرة والمبدعون من اكتشافات ونظريات فذة غيرت اتجاه وفلسفة الحضارة الإنسانية نحو امتلاك معرفة القوة وقوة المعرفة من خلال استثمار كل طاقاتها وثرواتها. (١١: ٢٠٠٢ صـ٢٣) وأمام هذا التزايد المعرفي والتطور الثقافي، فإنه يمكن القول بأن الألفية الثالثة بدأت تُطرح عدداً من الخصائص التي فرضت عدداً من التغيرات على حياة المجتمعات ،وبالذات الدول الساعية نحو التقدم والإصلاح الاجتماعي والعلمي ،وظهرت انعكاساتها على مختلف مجالاتها وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية ، لإدراكها بأن محور الصراع والتنافس بين الدول المتقدمة هو صراع بين عقول أبنائها من اجل الوصول إلى سبق علمي وتكنولوجي يضمن لها القدرة والسيطرة والقيادة . ولهذا أصبح الهدف الأسمى من النظام التربوي في هذه الألفية هو تنمية الثروة البشرية ، والذي من أولوياته تنمية التفكير الإبداعي لدى النشء ، الأمر الذي ضاعف من مسئولية المؤسسة التعليمية في القيام بهذه المسئولية ، كواجب وطني وقومي ورسالة أخلاقية تستلزم في ذاتها وما تهدف إليه تهيئة الفرص المناسبة لنمو طاقات النشء وقدراتهم الإبداعية لأن هذه القضية لأي مجتمع هي في الحقيقة مسألة أمن واستقرار وتطور أو ركود وتوتر وتقهقر لهذا المجتمع مستقبلاً . ويأتي التوجه التنموي الحديث كسياسة اقتصادية واجتماعية في الجمهورية اليمنية كأحد مرتكزات النظام السياسي القائم على التعددية والإيمان بالديمقراطية كمرجعية فكرية وثقافية مؤيداً للفلسفة التربوية القائمة على أسس الحوار وإبداء الرأي وحرية الفكر وعدم مصادرة الأخر والجدل وفق منطق الحق وقوة الحجة مما ساعد على نمو الاتجاه النقدي في مسيرة الحركة التربوية ومما أفرزه هذا الاتجاه من ملامح سلبية ظهرت في واقع النظام التعليمي السائد بمختلف مكوناته ابتداءً بأهدافه ومروراً بمحتواه وأساليبه وأنشطته وانتهاء بمخرجاته .

لقد وُصف هذا النظام التعليمي (على المستوى والقطري) بأنه نظام تقليدي يركز على أدنى القدرات

المعرفية (الحفظ ، الاستظهار)ويُهمل تشجيع القدرات الإبداعية مما أنتج مخرجات(متعلمين) ذات قدرات متشابهة وخصائص مكررة غاب عنها عنصر الفرادة والأصالة والتميز مما أعجزهم عن مجاراة التطورات والاكتشافات المذهلة في عالم اليوم .(٢٠: ٢٠٠١: ص٨١)

ومن المظاهر السلبية لهذا النظام التعليمي ما يأتي :

١- تكديس المعلومات المطلوب حفظها على حساب تنمية مهارات التفكير الإبداعي .

٢- تمزق وتنافر المعارف والمعلومات وتجزها على حساب وحدة لمعرفة وتكاملها .

٣- عزوف التلاميذ عن مواصلة التعليم وزيادة أعداد المتسربين والراسبين .

٤- ضعف المهارات العقلية العليا كالتحليل والتركيب وأسلوب حل المشكلات بل والقدرات القرائية والكتابية والحسابية .

٥- تفشي ظاهرة الغش وضمور الرغبة في الطموح وضعف الأداء المتقن ، وما إلى ذلك من ظواهر وهذا ما خلص آلية مشروع الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية والذي عدّد العديد من المشكلات من ذلك مثلا:

١) تدني الجودة والنوعية .

٢) انخفاض الكفاءة الداخلية للتعليم .

٣) التركيز على الكم على حساب الكيف .

٤) تدني نسبة الالتحاق في التعليم الأساسي .

٥) ارتفاع نسبة الرسوب والتسرب في هذه المرحلة (٧: ٢٠٠٣: ص٤٨)

لقد افترض بعض علماء التربية وعلم النفس أن البيئة التربوية الأولى بعد الأسرة والتي تدفع بالمجتمع لسير في طريق الإبداع والتقدم هي (الروضة) حيث توجد المربية المؤهلة الواعية بطبيعة أدوارها والمشجعة لظهور القدرات الكامنة في شخصية الطفل ذو العقلية المرنة المتفتحة باستعدادات هائلة للاستيعاب والتشكل والتكيف والارتقاء وفق ظروف البيئة ومتغيراتها ، وهناك أيضاً البرامج والأنشطة التربوية وما تحتويه من خبرات وفعاليات متكاملة تساعد على نمو وتطور قدرات الطفل الإبداعية كل هذه الجوانب وغيرها تكون رافداً مهماً لنمو وازدهار ثقافة الإبداع في المجتمع .

وإذا ما رجعنا إلى الأهداف التربوية العامة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية، نجد أن مشروع اللائحة العامة لهذه المرحلة (١٩٩٤) قد أكد على ضرورة تنمية الإبداع ، ويتضح ذلك جلياً في الهدف التربوي رقم (٤) والذي ينص على " الاكتشاف المبكر لمواهب الأطفال الإبداعية ومحاولة صقلها وتنميتها وتوجيهها التوجيه السليم (٨ : ١٩٩٤: ص٣)

وعليه فأن من الأهمية بمكان التعرف على المعوقات التي تقلل من فرص التنمية الإبداعية لأطفال هذه المرحلة حتى يتمكن أصحاب القرار المهتمين من محاولة تذليلها والحد من مستوى إعاقتها .

وقد شهدت اليمن بعد تحقيق الوحدة المباركة (١٩٩٠) توسعاً ملحوظاً في إنشاء هذه الرياض ولاسيما التابعة

للقطاع الخاص وإقباله الكبير على افتتاحها ، إذ صدر القرار الوزاري رقم (١١) ١٩٩٩ م لعام الخاص بتنظيم مؤسسات التعليم الأهلي والخاص وإدارة شئونها بإشراف حكومي وفق المواصفات التي حددتها وزارة التربية والتعليم.

ففي مدينة تعز على سبيل المثال توجد (١٩) روضة أهلية تضم (٨٣) مربية و (١٠٢٧) طفلاً وطفلة في حين هناك انكماشاً واضحاً للرياض الحكومية والتي لم تزد على روضتين فقط بها (٢٠) مربية و (١٠٨) طفل وطفلة .(٩: ٢٠٠٠:صـ١١)

وعليه يمكن تحديد أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية :-

١- دور المربيات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال .

٢- دور المناهج والأنشطة التربوية وقدرتها في تنمية الإبداع لدى الأطفال .

٣- دور إدارة الروضة ومرافقها في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال .

٤- ندرة الأبحاث التي أجريت في هذا المجال وعلى هذه المرحلة وخاصة على المستوى المحلي

٥- ندرة تأتي أهمية البحث فيما قد يتوصل إليه من نتائج يمكنها الإسهام بشكل أو بأخر في إلقاء الضوء على أهم معوقات تنمية الإبداع وكيفية العمل على التخلص منها .

ثانياً : مشكلة البحث

وتأسيساً على كل ما سبق ونظراً لعدم التكافؤ الكمي بين القطاعين الحكومي والخاص في عدد الرياض والأطفال الملتحقين والمربيات العاملات بها في مدينة تعز ، فضلاً عما يحتله موضوع الإبداع من أهمية تربوية مع العلم المسبق للباحث بعدم وجود دراسة علمية تناولت هكذا موضوع ،قد إرتاى الباحث القيام بهذا البحث وتحديد مشكلته بـ "معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الرياض الأهلية في مدينة تعز من وجهة نظر المربيات " .

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي :-

التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الرياض الأهلية في مدينة تعز من وجهة نظر المربيات ويتفرع عن هذا الهدف العام مجموعة أهداف فرعية .

١- التعرف على أكثر المجالات المعيقة في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال وهي (المنهج – المربية – الإدارة والمبنى – الطفل)

٢- التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة في مجال المناهج والأنشطة التربوية .

٣- التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة في مجال البيئة الإدارية و المادية.

٤- التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة في مجال الأدوار التربوية للمربيات .

٥- التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة في مجال شخصية الطفل .

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من المربيات العاملات في رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز للعام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م .

خامساً: مصطلحات البحث

١- **معوقات تنمية الإبداع** :- كل مايحيط بالطفل من متغيرات قد تعيق ظهور القدرات الإبداعية لديه كما تدركها المربيات في الروضة دون سواهن .(١٧: ٢٠٠١: ص١٣)

والتعريف الإجرائي هو " كافة العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية التي تحد وتمنع تنمية القدرات الإبداعية الأساسية كالطلاقة والمرونة والأصالة وحل المشكلات وإثراء التفصيل لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مجال المناهج وإدارة ومبنى الروضة والمربية وشخصية الطفل .

٢- **الإبداع** : "عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة وإثراء التفاصيل وحل المشكلات تأتي كاستجابة مستحدثة أكثر جدوى وفعالية عينة خارجي متصفة بعدم التبعية للمعايير السائدة في مجال معين ومتغلبة على ضغوط الامتثال والتقليد " (١٤: ١٩٨٩ ص٦٥)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه قدرة طفل الروضة على حل ما يواجهه من مشكلات أثناء النشاط سواء كان تعليمي، معرفي ،حركي، رياضي تعبيري فني ،بطريقة جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل .

٣- **مرحلة رياض الأطفال** : مرحلة تربوية تسهم بتربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٣-٦) سنوات وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لهم من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة والأساليب التربوية المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة ". (١٥: ١٩٩٤: ص٨)

٤- **مربيات الروضة** : من يقمن بتنفيذ البرنامج والأنشطة التربوية اليومية داخل الروضة ، ويتم تعيينهن عن طريق إدارة الروضة بعد موافقة وزارة التربية و يشترط حصولهن على دبلوم معلمات أو ما يعادله ويتصفن بخصائص عقلية وجسمية ونفسية وخلقية .(٢٣: ١٩٩٠: ص٥٨)

٥- **الرياض الأهلية** : هي الرياض التي يقوم بتأسيسها الأشخاص أو الجمعيات الخيرية أو الثقافية أو الاجتماعية والنقابات والاتحادات المعترف بها رسمياً . (٨ : ١٩٩٤ ص٨) .

المحور الأول : الإبداع "Creativity"

١- **ماهيته** : لقد إندثر القول السائد بأن ماهية الإبداع قدرة خارقة فطرية غير مكتسبة يتصف بها بعض الأطفال شديدي الذكاء بغض النظر عن الظروف البيئية المحيطة بهم إذ يرى العديد من الباحثين المعاصرين أن الإبداع صفة مشتركة بين جميع الأطفال ، فكل طفل يتمتع بقدرة خاصة من الإبداع . لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الوعي ، وأن الميل للإبداع قوة كامنة لدى أفراد الجنس البشري ، وترى دورك (**dudek**) (١٩٧٤) إن الظاهرة التعبيرية التي يولد الطفل وهو مزودة بها خاصية إبداعية تنمو معه وتتفتح وتكبر إذا ما

خضعت للتدريب والمران ولقت التشجيع والمناخ الملائم وتختفي إذا واجهت ظروف محبطة غير مشجعة لنموها . (٢٨ :١٩٧٤: صـ٦٨)

٢- **تعريفه** : لقد تعددت التعريفات التي تناولت موضوع الإبداع فيرى (محمود متسي (١٩٩١) إنه قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الناقصة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه . (٢٤: ١٩٩١: صـ٢٣٥)

أما توارنس (Toronce) فيعرفه بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات ومدركاً للثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر الناقصة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل تم اكتسابه أوتعلمه في السابق فيسعى للبحث عن مؤشرات في الموقف تعمل كفروض يتم التحقق من صحتهاوالربط بين نتائجها لتصل في الأخير إلى حل جديد غير مألوف للموقف (٢٢: ١٩٩٠: صـ٦٥)

٣- **مكوناته**: وايأ كانت النظرية المعرفية التي ينطلق منها الباحثون في تعريف التفكير الإبداعي ، فأنهم تقريباً مجمعون على أن العملية الإبداعية تتكون من مكونات عدة تؤلف البنيوية الحيوية للإبداع وهي :-

أ)**الطلاقة** (Fluency) ويقصد بها قدرة الطفل على استدعاء العديد من الأفكار بصورة سريعة وسهلة في فترة زمنية وجيزة وتعد الوحدة الكمية للإبداع وهي على أنواع مثل : طلاقة الأشكال والرموز والمعاني والطلاقة التعبيرية وطلاقة التداعي .

ب)**المرونة** (Flexibitity) يقصد بها قدرة الطفل على تغيير حالته الذهنية بتغير الموقف ، وهي الوحدة النوعية للإبداع وهي على أنواع : المرونة التلقائية والمرونة التكيفية .

جـ) **الأصالة** : (Originalty) ويقصد بها قدرة الطفل على استحضار أفكار جديدة متفردة متميزة غير مكررة ولا شائعة عند الآخرين .

د)**حل المشكلات** (Sensitivty To problems) ويقصد بها قدرة الطفل على إدراك الثغرات وإكمال الناقص وفهم الغريب وتحسس جوانب القصور في الأشياء والمواقف بطريقة غير مألوفة .

هـ)**إثراء التفاصيل** (Elaoration) ويقصد بها قدرة الطفل على التشعب وإضافة زيادات جديدة واقتراحات تكميلية وأفكار توسعية لفكرة معينة .(١: ١٩٨٥: صـ٦٥)

٤- **معوقاته**: إن الخطوة الرئيسة التي ينبغي تحديدها ووضعها أمام القائمين على العملية التعليمية والتربوية في مرحلة رياض الأطفال هي التعرف على أبرز معوقات القدرات الإبداعية لدى الأطفال ، للحد منها أولا والتغلب عليها ثانياً ، وسيتم عرض أبرز القوائم المتعلقة بمعوقات الإبداع في الأدب التربوي والنفسي الذي قسمها إلى مجموعتين رئيسيتين:-

المجموعة الأولى : تشمل القوائم التي تناولت معوقات الإبداع بصفة عامة ، وتعد قائمة دانزنج ونيفس (Danzign،and Nevis 1970) من أبرز القوائم التي تم التوصل إليها لتحديد المعوقات التي تقف أمام

تنمية الإبداع ، وبلغ عددها أربعة عشر معوقاً وهي :

١.الخوف من الفشل ٢.التردد وعدم الثقة ٣.نقص الموارد

٤. التأكيد واليقين المبالغ فيه ٥.تجنب الإحباط٦.التقيد بالأعراف القديمة

٧. الحياة التخيلية الفقيرة ٨.الخوف من المجهول ٩.الحاجة إلى التوازن

١٠.التردد في إحداث التأثير الفعال في الغير١١.التردد في الأحلام ١٢.الفقر في الجانب الوجداني

١٣.عدم تكامل عنصري الذكورة والأنوثة ١٤.البلادة الحسية ونقص الحساسية للمشكلات

(٥: ١٩٩٧: صـ١٦)

وقد ذكرت (أمابيل ١٩٨٤ **Amablie**) ، مجموعة من المعوقات وهي :

١.التقييم المتوقع : أي أن إبداع الأفراد الذين يركزون على كيفية تقويم أعمالهم يكون أدائهم أدنى من مستوى إبداع الأفراد الذين لا يعيرون انتباههم للتقويم .

٢.المراقبة أثناء العمل : إن الأفراد الذين يخضعون لمراقبة يكون مستوى إبداعهم أقل من الأفراد الذين لا يخضعون لها.

٣.المكافأة : أن الأفراد الذين ينجزون أعمالهم من أجل المكافأة يكون مستوى إبداعهم أقل من الأفراد الذين ينجزون أعمالهم بدون مكافأة .

٤.المنافسة :أن الأفراد الذين يدخلون في منافسة مع الآخرين يكون مستوى إبداعهم أقل من الأفراد الذين لا يهتمون أولا يدخلون في عمل تنافسي .

٥. الخيار المقيد : إن الأفراد الذين يقومون بأعمال مقيدة بقوانين ولوائح ونظم يكون مستوى إبداعهم أقل من الذين يعملون بحرية .

٦.العوامل الخارجية :إن الأفراد الذين يولون للعوامل الخارجية اهتماماً أكبر في أدائهم للأعمال يكونون أقل إبداعاً مقارنة بالأفراد الذين يولون للعوامل الداخلية اهتماماً أكبر.(٢٧: ١٩٨٢: ص ٢١

ووفقاً(لجروان) ، فقد صنف الباحثان " ترفنجر وإساكسن"(**Isakseu and Treffinger،1985**) معوقات التفكير الإبداعي في محورين رئيسين هما :-

١- **معوقات شخصية** : كضعف الثقة بالنفس ، والميل للمجاراة والحماس المفرط ، والشبع بالتفكير النمطي ،وعدم الحساسية ،والشعور بالعجز والتسرع وعدم احتمال الغموض وثقل العادة .

٢- **معوقات ظرفية** : وهي متعلقة بالموقف ذاته وليس بسمات الفرد الشخصية ، وما يرتبط بهذا الموقف من أبعاد ثقافية واجتماعية سائدة ، مثل قيم مقاومة التغير وعدم التوازن بين الجد والفكاهة وبين التنافس والعدوان. (٦: ١٩٩٨: ص٩٩)

المجموعة الثانية :تشتمل القوائم التي تناولت معوقات الإبداع في العملية التربوية .

ويعد العالم "تورانس" **(1967) (Torranc)** من الذين اهتموا بتحديد معوقات الإبداع في العملية

التعليمية ، حيث يرى أن معوقات التفكير الإبداعي لدى الأطفال هي:

١- محاولة الكبار كبت خيال الأطفال ٢- القيود المفروضة على حب الاستطلاع لدى الأطفال

٣- الخوف من المغامرة ٤- النقد المستمر ٥- ضغوط الأقران

(٢٢: ١٩٩٠: ص٥٠٠)

ويتفق (المليجي) (٢٠٠٠) مع(توانس) في تلك المعوقات إذ يرى ان معوقات التفكير الإبداعي في الروضة والمدرسة يمكن تحديدها بما يأتي :-

١- التربية الموجة نحو النجاح ٢- الامتحانات المدرسية تقيس التحصيل في نطاق محدود .

٣- الامتثال لضغوط الزملاء ٤- العقاب عن التساؤل والاكتشاف .

٥- التأكيد المفرط أو الخاطئ على أدوار الجنسين .

٦- القسمة الثنائية بين اللعب والعمل .(٢٦ :٢٠٠٠ : ص٣٧)

ووفقاً لعبادة (٢٠٠١) فقد حدد (ليث) **(Luthe)** بعض من معوقات التفكير الإبداعي عند الأطفال مثل:

١) الاهتمام بتحليل الكل العام إلى أجزاء منفصلة ، وهذا يتضمن ، عدم الاهتمام بإدراك العلاقات بين الأجزاء .

٢) التركيز المفرط على وسائط التربية التي تهتم بالنواحي اللفظية والمنطقية .

٣) التركيز على الجانب المجرد من النشاط العقلي مع إهمال الجوانب الأخرى .

٤) التدخل المباشر والموجه بصورة محبطة لنشاط الطفل من قبل المحيط الاجتماعي الذي يرعاه .(١٧: ٢٠٠١: ص١٨)

المحور الثاني: الروضة وتربية الإبداع :-

إن تربية الإبداع عملية مستمرة تسير مع نمو الطفل ، وفق إشباع حاجاته الأساسية النفسية والمعرفية والاجتماعية والجسدية، كذلك تعنى بتربية القدرات الإبداعية لدى الطفل العديد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية ، ابتداءً من الأسرة فالروضة فالمدرسة ، وجميع هذه المؤسسات الأساسية وغيرها معنية بتهيئة الظروف المناسبة التي تعزز وتسهم في نمو وتطوير القدرات الإبداعية خاصة وأن الإبداع قيمة نفسية ومعرفية إذ يُعبر الطفل من خلاله تم مخزونه بطريقة تسهم في زيادة إيجابيته وفاعلية نشاطه المعرفي والاجتماعي.

١- فلسفة تربية الإبداع في الروضة :

من غير شك أن الفلسفة التربوية لمرحلة رياض الأطفال لا تسعى إلى محاولة تدريس الأطفال وتعليمهم مهارات القراءة والكتابة والحساب وإعطاءهم بعض الحقائق والمعلومات في العلوم الطبيعية والتاريخ والتربية الإسلامية واللغات الأجنبية ، بصورة رسمية أكاديمية مدرسية ، كما هو الحال في مراحل التعليم الأساسي والثانوي . وإنما ترتكز الفلسفة التربوية لمرحلة الروضة على أسس ومبادئ تهدف في طبيعتها ومنطلقاتها وأغراضها ومناهجها وأنشطتها إلى تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال بصورة متكاملة ومتوازنة وشاملة

لجميع الجوانب النمائية في شخصياتهم العقلية والنفسية والجسدية والخلقية والجمالية الاجتماعية والحركية ، وعليه فأن فلسفة تربية الإبداع في الروضة لا بد أن ترتكز على الأسس الآتية :-

- أن تكون المربية أماً حقيقة وإن كانت بديلاً لدور أم الطفل في المنزل ، إلا أنها تُعد امتدادا لدورها داخل الروضة من خلال تمثلها لمجموعة من الصفات والخصائص العقلية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والخلقية ومن ناحية تمثيلها لقيم وثقافة المجتمع فضلاً عن دورها كمرشد وموجه لعملية النمو والتعليم والتعلم .
- أن لا تكون الفعاليات والأنشطة التربوية المنفذة في الروضة ذات هدف تعلميي مدرسي وحسب بل لها أهداف تربوية و وجدانية ومهارية لتهيئة المتطلبات النمائية لدى الأطفال إرتقاءاً لقدراتهم الإبداعية إلى أقصى حد ممكن .
- أن تكون بيئة الروضة المادية مليئة وغنية بالمثيرات والحوافز المشجعة على الحركة مع اللعب وحب الاستطلاع والرغبة في البحث والمحاولة والتجريب .
- أن يكون المناخ الاجتماعي السائد في الروضة مراعياً لمشاعر الطفل يشعر من خلاله بالاحترام والتقبل وتقدير الذات والشعور بالأمن النفسي واللعب الهادف والمتعة الدائمة وممارسة الخيارات الشخصية بنوع من الحرية المنضبطة .
- أن تكون خبرات المناهج ومحتوى البرامج التربوية مرنة وحيوية تساعد الطفل على فهم ما حوله مما يزيد من إمكانية محاكاته لمنظومة القيم والمثل العليا كالحق والخير والجمال .
- أن تكون مرافق الروضة ذات تصميم هندسي وتقسيم مكاني لائق يناسب قدرات الأطفال ومستوياتهم العمرية وتنفيذ الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية بصورة سليمة وفعالة .
- أن تكون إدارة الروضة بيئة تربوية متفهمة تساعد على نمو وتطوير شخصيات واتجاهات ومهارات الأطفال الإبداعية . من خلال إتاحة الأنشطة اللاصفية والزيارات الميدانية الرحلات الترفيهية ، والحرص على توفير الألعاب والتجهيزات المتنوعة ، وتشجيع أسلوب التعامل الديمقراطي القائم على حرية التعبير والحوار الهادئ والمنطق الراجح والموقف المسئول .

(١٠: ٢٠٠٠: ص ١١٥)

وقد حدد (عبد الفتاح) عدداً من الشروط والمبادئ الهامة لتنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة ويمكن إجمالها في الآتي:

١-الإيمان بأن استعدادات الطفل يمكن أن تنمو وتزدهر أو أن تُطمس وتختفي إذا ما توافرت أو لم تتوافر الظروف المؤاتية .

٢-الاعتقاد بوجود فروق فردية واسعة بين الأطفال لا بد أن تراعى وتؤخذ بعين الاعتبار .

٣- إن القلق وكثرة الاضطرابات النفسية وانعدام الأمن العاطفي والاجتماعي من أهم المعيقات لإبداع الطفل .

٤- الاعتقاد بضرورة جعل الطفل ايجابيا فاعلاً نشطاً في المواقف والفعاليات المختلفة وعدم الاقتصار على توجيهه بفاعلية إلى الأهداف المعرفية فقط .

٥- ضرورة تقديم الحوافز التشجيعية للأطفال وتكوين عادات الدقة والموضوعية والتدريب على مهارات التفكير العلمي وكيفية تجاوز ذواتهم وعدم لتسرع في إصدار الأحكام قبل الإلمام الكافي بالمعلومات .

٦- الاعتقاد بأن الطفل هو أكثر الكائنات الحية مرونة وقابلية للتشكل والتكيف مع ظروف البيئة المتغيرة ،وأن لديه قدرة فائقة لتكوين الاهتمامات والميول المتنوعة .

٧- ضرورة ربط الأنشطة والمواد والفعاليات التربوية بواقع حياة الأطفال وتوظيف معطيات الحياة العامة مع سير تنفيذ الأنشطة التعليمية.٢٢: ١٩٩٠: ص٦٧٤)

٢ – المربية وتربية الإبداع :

للمربية دور مهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة فهي تشكل الوسيط البيئي الذي يمكن أن يساعد على تفتح القدرات الإبداعية وإتاحة الفرص أمامها للظهور وتنميتها وتطويرها، وبالتالي فلا بد من إعدادها وتدريبها المستمر لتقوم بدورها التربوي . وقد أسفرت إحدى الدراسات حول تنمية الإبداع في الروضة (١٩٧٥) أنه يمكن لمربية الروضة أن تزيد من درجة الإبداع لدى الأطفال عن طريق تدريبهم على الاستجابة لموقف معين بأساليب مختلفة إذا ما هيئت جو الصف وأثرت بيئته النفسية .(٣٠ : ١٩٧٥: ص ١٢٩)

ونجمل بعض العوامل المرتبطة بشخصية المربية والأكثر فاعلية في تطوير العملية الإبداعية لدى أطفال الروضة :-

١- سلوك المربية الإبداعي ٢- الملاحظة الدقيقة لسلوك ونشاط الطفل .

٣- تشجيعها لقيام الطفل بالنشاط الإبداعي .٤- درجة تنويع المربية لاهتماماتها وأنشطتها المختلفة .

٥- المرونة في تعاملها مع الطفل .٦- حماس المربية للطفل ودرجة تقبلها لاستجاباته الإبداعية.

٧- مدى تأكيد المربية للقيم الداخلية للطفل بدلاً من السلوكيات المرغوبة اجتماعياً في المحيط الخارجي .

وتبرز نتائج دراسة حديثة نشرت في واشنطن عن الأنشطة حجرات الطفولة المبكرة ليتنجنو ساويرس (Tegcno and sawyers) حصراً لكفايات الأدائية الأساسية والفرعية التي تساعد مربية الروضة على تنمية الإبداع لدى الأطفال وتتمثل في ست كفايات أساسية وتتضمن ثماني وثلاثين كفاية فرعية :

أ) تفهم طبيعة الابتكار لدى طفل الروضة وتتضمن ثماني كفايات فرعية هي :

١- القدرة على اكتشاف استعدادات طفل الروضة الابتكارية لتنميتها .

٢- إتاحة الفرصة للطفل للتدريس على الاستقلالية والاعتماد على النفس وحمل لمسئولية .

٣- القدرة على معرفة حاجات طفل الروضة وكيفية إشباعها .

٤- تشجيع الأطفال على إنتاج تعبيرات لغوية جديدة .

٥- إتاحة الفرصة للتعبير الفني الحُر للطفل .

٦- إتاحة الفرصة للطفل لإنتاج أشياء جديدة (تغيير شكل العبه لتصبح مضحكة مثلاً)
٧- إتاحة الفرصة للطفل ليحكي قصصاً مبتكرة جديدة من خياله .
٨- إتاحة الفرصة للتخمينات الطفل باستخدام الصور والألعاب .

ب) تخطيط وإدارة وتنظيم المواقف التعليمية لتنمية الإبداع لدى الأطفال وتتضمن ثماني كفايات فرعية هي :-
١- القدرة على صياغة الأهداف المحققة الابتكارية الأطفال
٢- القدرة على تنظيم خبرات التعلم المناسبة لتنمية إبتكارية للطفل .
٣- القدرة على إدارة المناقشة بين الأطفال لتبادل الأفكار الجديدة .
٤- القدرة على تزويد الأطفال بمصادر تعليمية تنمي الإبداع .
٥- القدرة على زيادة دافعية الأطفال للمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية .
٦- توفير الوقت المناسب والكافي للطفل حتى يتمكن من اللعب الحُر .
٧- توفير أدوات اللعب التي تثير التجريب والاكتشاف عند الطفل .
٨- إعطاء الحرية للطفل عند اختيار النشأة والذي يمارسه .

ج) استخدام مفهوم التكامل في تقديم الخبرات لطف الروضة لتنمية الإبداع وتتضمن خمسة كفايات فرعية هي :-
١- القدرة على إحداث تكامل بين المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد في تنمية الابتكارية لدى الأطفال .
٢- القدرة على توظيف القدرات الإبداعية للأطفال في مواقف الحياة اليومية في البيئة .
٣- القدرة على إحداث تكامل بين طرائق التدريس الفردية (الخاصة بالمربية) والجماعية (المتبعة في المدرسة) واختيار المناسب منها لكل موقف تعليمي .
٤- القدرة على الاستفادة من خبرات الأطفال السابقة في بناء الخبرات الجديدة .
٥- تشجيع الأطفال على تكوين وتشكيل مواقف جديدة باستخدام الألعاب .

د) استخدام إستراتيجيات التدريس اللازمة لتنمية الإبداع لدى الأطفال وتتضمن سبع كفايات فرعية :-
١- القدرة على استخدام طرائق تدريس متنوعة بما يناسب القدرات الإبداعية لدى الأطفال .
٢- القدرة على تعديل طرق ووسائل وأنشطة التدريس في ضوء التغذية الراجعة من ابتكارات الأطفال أنفسهم .
٣- القدرة على مشاركة الأطفال في الحصول على الخبرة التعليمية من خلال الألعاب الابتكارية .
٤- القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تساعد على تنمية ابتكار الأطفال .
٥- إتاحة الفرصة للطفل لطرح أسئلة متنوعة تهدف إلى تشجيعه على التعلم .
٦- القدرة على الإجابة عن أسئلة الأطفال المتنوعة والمثارة.

٧- القدرة على استثارة الأطفال تفكير الأطفال من خلال إعطاء أسئلة مفتوحة .

هـ) إدراك خصوصية وتفرد الابتكارات لدى طفل الروضة وتتضمن أربعة كفايات فرعية هي :-

١- القدرة على تفريد أسلوب التعلم وتوجيهه بالشكل الذي ينمي إبتكارية الطفل .

٢- اقتراح ما يناسب كل طفل من خبرات تنمي الابتكار وفقاً لطبيعة القدرات الإبداعية لكل طفل .

٣- القدرة على استخدام أسلوب التعزيز المناسب لكل طفل .

٤- القدرة على مساعدة الأطفال على تحديد أهدافهم المرتبطة بالابتكارية وتمكينهم من تحقيقها .

و) التقويم لابتكارات أطفال الروضة وتتضمن ستة كفايات فرعية هي :

١- القدرة على تقويم ابتكار الأطفال بأسلوب تربوي مناسب .

٢- إتاحة الفرصة لعرض ابتكارات الأطفال الآخرين .

٣- تشجيع الأطفال على الاحتفاظ بابتكاراتهم لعمل معرض لها .

٤- القدرة على تصنيف الأطفال إلى مجموعات وفقاً لطبيعة ابتكاراتهم .

٥- القدرة على تنويع أساليب التقويم بما يناسب طبيعة ابتكارات الأطفال .

٦- القدرة على توجيه الأطفال إلى الأنشطة الابتكارية .

(٣١: ١٩٩١: ص ٨٢ – ٨٤)

وهناك عدة طرائق تربوية إذا ما قامت بها المربية أثناء تفاعلها مع الأطفال فأنها تزيد من فرص تطوير قدراتهم الإبداعية من ذلك:

- فهم المربية لطبيعة شخصية الطفل فهماً دقيقاً.
- إعداد وتهيئة برامج تنمية الإبداع المتضمنة (أنشطة مثل/ السيكو دراما والموسيقى والقصص التخيلية).
- تعويد الأطفال وتدريبهم على ممارسة أسلوب حل المشكلات باستخدام الحقائب التعليمية .
- الإقلال من التدخل المباشر في نشاط الطفل ومساعدته فقط عندما يكون بحاجة ماسة للتوجيه بصورة غير مباشرة .
- الاعتماد على طريقة طرح الأسئلة المتشعبة والمفترضة التي تذهب إلى ما وراء حدود الصف والروضة .

(٢٣ :١٩٩٠: ص٥٨)

ويحدد تورانس(Torrance)عدداً من الخصائص الواجب توافرها لدى مربية الروضة لتنمية الإبداع مثل:-

١- اهتمامها بالأطفال كأفراد لهم قدراتهم واهتماماتهم وميولهم الخاصة وجوانب قوتهم وضعفهم .

٢- اعتنائها باكتساب الأطفال المعلومات والقيم والمهارات اللازمة وأن تقدم لهم ذلك بأسلوب غير مباشر وعند الحاجة وطلب المساعدة .

٣- أن تكون أمينة مع نفسها تعترف بأخطائها وجوانب تقصيرها ، فتتحلى بالموضوعية فلا تجعل من شخصيتها المصدر الوحيد الشامل للمعارف والقيم كا نموذج مطلق أمام الأطفال.

٤- أن لاتكون حازمة بقسوة بل لينة متسامحة تتيح للأطفال قدر كافي من الحرية في العمل والتعبير واللعب بما يتناسب وميولهم ورغباتهم .

٥- أن تكون واسعة الأفق تسمح بالتجريب مع توقعها لاحتمالية الصواب والخطأ في سلوك الأطفال بعيداً عن النقد المستمر وإصدار الأحكام السريعة على أعمالهم .

٦- أن تُشبع حاجات الأطفال كحاجاتهم للمعرفة وحب الاستطلاع والخيال الواسع وتشجيع أسئلتهم الغريبة وتقبل مقترحاتهم الجديدة ومناقشتها معهم .

٧- أن تعي طريقة تفكير الأطفال وتسهل لهم فرص القيام بإنتاج أعمالهم الخاصة الناتجة عن أفكارهم الذاتية.

٨- أن تتيح إمكانية قيام الأطفال بممارسة الأعمال الصعبة وتحدي المواقف الغامضة والناقصة بما يحقق اكتشافاتهم للجوانب الإيجابية والسلبية ف طاقاتهم وقدراتهم .

٩- أن تراعي الفروق الفردية المختلفة بين الأطفال بما يشعرهم بالحاجة على التميز وتقدير الذات والشعور بالاستقلالية .

١٠- أن تستخدم في تعليمها أشياء ووسائل متنوعة مثيرة للأطفال.

١١- أن لا تقتصر على تقديم ما موجود في المقررات الدراسية من معارف وخبرات بصورة محددة.

(٣٢: ١٩٧٠: ص٧١)

إن عملية تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة والتخلص من معظم معوقاته يقع على عاتق المربية في جزء كبير من إتقانها ورغبتها في أداء دورها التربوي المسئول تجاه تلك العملية المعقدة وهذا يستلزم أولاً حُسن اختيارها ثم إعدادها وتأهيلها علمياً وثقافياً وتربوياً،والأعداد المستمر قبل وأثناء الخدمة ،لتستطيع ترجمة متطلبات عملها التربوي الخلاق مع أطفال الروضة داخل الروضة وخارجها عن طريق المعرفة الجيدة والفهم الدقيق لشخصية الطفل وحاجاته النمائية وخلق البيئة الإثرائية المشجعة لإخراج مواهبه واستخدامها التكتيات والإستراتيجيات التعليمية المناسبة أثناء تفاعلها مع الطفل .

٣- المناهج والأنشطة التربوية وتربية الإبداع :

يُقصد بالمناهج أو البرامج التربوية جملة الأنشطة والفعاليات المخططة المنفذة داخل وخارج الروضة وفق المعيار الغائي والزمني (يومي- أسبوعي – شهري – سنوي) بما يتلائم مع قدرات الأطفال ومتطلباتهم النمائية لتحقيق النمو الشامل والمتكامل والمتوازن لجميع جوانب شخصياتهم العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية والجمالية ...

وتقوم هذه الفعاليات بالدور الفعال والحيوي في تنمية القدرات الإبداعية وتهيئة ظهورها وتوجيه مساراتها كونها الوسيط التعليمي الموجه لتفجير الطاقات الخلاقة الكامنة في الأطفال ، مما يعكس مدى الأهمية البالغة في تخطيط وتنظيم وتطوير هذه المناهج التربوية ، والدقة في اختيارها وتوظيفها وطريقة تنفيذها وتقويمها للتقليل من كمية ونوعية المعوقات الحائلة دون تفتح قدرات الأطفال الإبداعية . (٤:

١٩٨٧: ص٢١)

وإذا كانت هذه المناهج والبرامج التربوية تبنى وتخطط في ضوء الفلسفة التربوية للنظام التعليمي بما تحتويه من سياسات وإستراتيجيات تعليمية مرسومة ومحددة سلفاً بصورة ثابتة ، فلا بد لها أيضاً (المناهج) أن لا تكون قيداً كوداً أمام تفاعل القيم والأهداف التربوية في تغيراتها وتحولاتها في بوتقة الثقافة الاجتماعية، بل تزيد من فرص التفاعل القيمي بما يحقق البقاء ويضمن التطور الثقافي والدفع بخصائص النمو الذاتي للأطفال قدماً في ذات الوقت .فالمناهج والأنشطة التربوي المعدة علمياً لمرحلة رياض الأطفال ينبغي لها أن تهدف إلى تنمية جوانب شخصية الطفل المختلفة بما يستطيع معه أن يتكيف مع أحداث ومشكلات المستقبل المرقوب ، ولهذا فإن تنمية الإبداع لا يُمثل موضوعاً مستقلاً بذاته وإنما يدخل ضمن جملة الفعاليات والأنشطة التربوية التي يمكن هندستها وتطبيقها والتدريب عليها في ظروف تعليمية مناسبة . (٢: بدون: ص٥٢)

ويمكن الإشارة إلى مجموعة من الأهداف التربوية التي تقوم عليها مناهج وبرامج تنمية الإبداع في الروضة:

١- إتاحة بيئة تعليمية آمنة ومستقرة .
٢- إشباع حاجات واهتمامات كل طفل على حده .
٣- تحقيق الشعور بالقيمة الذاتية للطفل.
٤- معونة الأطفال على مواجهة وتحدي المواقف الجديدة والمشكلات الطارئة.
٥- إطلاق القدرة التخيلية لدى الأطفال .
٦- تنمية ميولهم نحو التعلم وحب البحث والاكتشاف والتجريب والتحليل والتشعيب العقلي .
٧- تنمية قدراتهم على الضبط الذاتي والشعور بالمسئولية .
٨- مساعدتهم على فهم نواحي القوة والضعف في شخصياتهم والتكيف مع النجاح والفشل .
٩- مساعدتهم على الاستفادة من خبراتهم السابقة في تحسين واقعهم الحياتي.
١٠- إثراء الحصيلة اللغوية للأطفال .
١١- تنمية آليات التواصل والتفاعل بين الأطفال بصورة جماعية تعاونية .
١٢- تنمية مهارات الاتزان الجسدي والحركي.
١٣- تشجيع قدرتهم الذوقية والفنية والجمالية .

(١٩: ٢٠٠١:ص٢٤)

ولابد أن تتسم هذه الأنشطة والخبرات المقدمة لطفل الروضة بمجموعة من الخصائص الجوهرية التي تميزها عن غيرها من الفعاليات والأنشطة التعليمية في المراحل التعليمية الأخرى من تلك الخصائص مثلاً :

١. أن تراعي خصائص الأطفال وطبيعة الفروق الفردية بينهم .
٢. أن تعزز الدافعية الداخلية للطفل وحريته في التعلم واللعب والحركة من غير قيد.

٣. أن تربط الطفل ببيئته الاجتماعية وتساعده على فهمها والتفاعل الايجابي معها .
٤. أن تكون مرنة ذات قابلية عالية على التبديل والتعديل في جوانبها بصورة غير جامدة .
٥. أن تستوعب وتثمن أخطاء وتردد ومخاوف الأطفال.
٦. أن تتيح الفرص الكافية لتكرار محاولاتهم الفاشلة والمتعثرة .
٧. أن تسمح بمزاولة الألعاب الحرة المتنوعة كأساس لعملية لتعلم .
٨. أن تشجعهم على إجراء التجارب والتعلم الفردي اعتماداً على محاولتهم وأنشطتهم الذاتية .
٩. أن تحقق فرص المشاركة الاجتماعية الفردية بصورة عادلة .
١٠. أن تراعي التداخل والتكامل العضوي في خبراتها ومفرداتها المختلفة .
١١. أن تركز على الجوانب الحسية والتعبيرات اللفظية والمهارات اللغوية .
١٢. أن تحوي العديد من الألعاب والأدوات التعليمية المتنوعة المثيرة والممتعة والمفيدة.
١٣. أن تنسق الوسائل والألعاب التعليمية على هيئة زوايا وأركان ذات تنظيم محدد.
١٤. أن تلبي حاجات الطفل الوجدانية والحسية الحركية أكثر من الحاجات المعرفية العقلية .

(١٨: ٢٠٠٣:ص١٢٥)

٤- البيئة الإدارية والمادية وتنمية الإبداع في الروضة:

إن إدارة الروضة الحريصة على تجنب كل ما من شأنه أن يشكل إعاقة حقيقة لولادة ونمو السلوك الإبداعي لدى أطفالها لا بد أن تؤمن بالفرضية القائلة " أن الإبداع كعملية عقلية وجدانية مهارية يمكن أن تنمى إذا تهيأت الظروف المحيطة المناسبة لتلك العملية " .

ومن النتائج التي أفضت إليها البحوث العلمية في مجال الإبداع ، أن لطبيعة المحيط البيئي السائد بما يحتويه من أنماط إدارية وعلاقات اجتماعية ومرافق مادية دوراً كبيراً في تفتح القدرات الإبداعية أو طمسها .

فمن غير المتوقع أن ينمو إبداع أطفال الروضة في ظل نمط إداري يتصف بالصرامة الشديدة المسيطرة على طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الروضة ، وتصميم مكاني ضيق مع قلة المرافق والساحات المخصصة لتنفيذ الأنشطة والفعاليات التربوية :

وقد زخرت الأدبيات التي تناولت علاقة الإبداع بالبيئة الإدارية والمادية بالعديد من المؤشرات الدالة على إمكانية العلاقة الطردية بين عملية الإبداع وتدرج مستويات تطوره وبين اتصاف البيئة الحاضنة له إذا ما توافرت المؤشرات التالية :

١- تأكيد إدارة الروضة على تنمية القدرات الإبداعية المختلفة كهدف عام وبروح الفريق الواحد ذو المسئولية التضامنية مع عدم إغفال قيمة كل طفل على حده.
٢- التأكيد على سياسة المكافآت والحوافز المعنوية والمادية للأطفال والمربيات والعاملين في الروضة .
٣- تشجيع احترام القواعد والمعايير والسماح لممارسة الحريات والتعبير الشخصي في ظل تلك القواعد .

٤- تهيئة الفرص لتجريب الأفكار والاقتراحات الجديدة وتقبل إمكانية حدوث الفشل فيها .

٥- إتاحة حد معقول من المرونة والصلاحيات المتاحة للمربيات والأطفال وأولياء أمورهم في نقل الخبرات وسهولة أساليب التواصل بينهم .

٦- التأكيد على مفهوم الأنشطة الأثرائية للأطفال المتميزين والسماح لهم بمتابعة تقدمهم التعليمي بمستويات مرتفعة عن بقية الأطفال العاديين . (١٦: ١٩٨٢: ص٧٣)

٧- الاهتمام بالأنشطة والخبرات اللاصفية كالرحلات والزيارات الميدانية والترفيهية .

٨- عدم التركيز الصارم على سير النظام المدرسي وفق ما هو محدد له في اللوائح التعليمية .

٩- عدم التأكيد على مفهوم النجاح والانجاز والأداء السريع كمعيار للتحصيل العالي والتفوق .

١٠- عدم التقيد بالتوقيت الزمني الدقيق في تنفيذ الأنشطة التربوية .

١١- ابتعاد مبنى الروضة عن مصادر الضوضاء والازدحام . (١٧: ٢٠٠١: ص١٣)

١٢- السعة المكانية والإضاءة والتهوية الجيدة لمرافق وغرف الروضة .

١٣- تناسب محتويات مرافق الروضة وتجهيزاتها لأعمار وأعداد الأطفال .

١٤- توافر باحة (حديقة) وألعاب وأدوات تعليمية متنوعة ومثيرة وممتعة .

(٢٤: ١٩٩١: ص١١٦)

٥-شخصية الطفل وتنمية الإبداع في الروضة .

يأتي الطفل إلى الروضة وهو مزود بخبرات واستعدادات وقدرات عامة وخاصة في جوانب شخصيته المختلفة قد تمكنه أوتعيقه من الاستفادة بالخبرات والمعارف والمهارات والقيم المقدمة في الروضة وهذا ما دفع الباحثون في مجال التربية في رياض الأطفال بدراسة طريقة تطور السلوك الإبداعي لدى طفل الروضة أكثر من الاهتمام بناتج السلوك الإبداعي له ، من خلال دراسة طرائق وأساليب تنمية الأفكار الأصلية أو التي تتسم بالندرة في جانب أو مجال معين من جوانب شخصية الطفل .

ومن هنا نفى " هوارد جادنر" "**HGaradne**" (١٩٩٣م) فكرة وجود الطفل المبدع الشامل مؤكداً أن الإبداع في مجال ما لا يتطلب بالضرورة التفوق في المجالات الأخرى، حيث توصل إلى أن الطفل يمكن أن يُبدع في ذكاء واحد من أنواع الذكاء المختلفة، ويكون أداءه ضعيفاً في مجالات الذكاء الأخرى طبقاً لنظريته المسماة " تعدد مجالات الذكاء" إذ يرى أن الطفل يتمتع بعدد من القدرات قد تتداخل لخدمة بعضها البعض ، ولكنها قد تعمل بمفردها وبمعزل عن القدرات الأخرى ، وأقترح ثمانية أنواع كل نوع قد يكون نواة لقدرات إبداعية عند الطفل وهذه الأنواع هي:-

١- الذكاء اللغوي ٢- الذكاء المنطقي الرياضي ٣- الذكاء الجسدي الحركي

٤- الذكاء الفراغي ٥- الذكاء الموسيقي ٦- الذكاء الاجتماعي

٧- الذكاء الذاتي ٨- الذكاء الطبيعي (العلمي)

ويرى أن شخصية الطفل المبدع لا تكون كسمة عامة ظاهرة في جميع جونب شخصيته المختلفة ولكن في

جانب معين وضمن إطار ثقافي معين أيضاً (٢٩: ١٩٩٣:ص٢٥)

ومن مظاهر الميول الإبداعية في شخصية طفل الروضة مثلاً:

١. تقبله السريع للمواقف الطارئة والتكيف الايجابي معها .

٢. اتصافه بروح المبادرة الذاتية والمغامرة الفردية لمعرفة المجهول .

٣. ثقته العالية بذاته في اتخاذ القرارات دون تردد.

٤. التفتح على خبرات الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية مع من هم أكبر سناً منه.

٥. تثمينه لأعمال وأراء زملاءه وعدم الاستهانة بها.

٦. الإصرار على تكرار المحاولة مجدداً وعدم الرضوخ للفشل .

٧. قدرته على ضبط انفعالاته وسيطرته على توازنه العاطفي أثناء قيامه بالنشاط .

٨. تعلمه السريع للمهارات القرائية والكتابية والحسابية .

٩. قدرته على اكتشاف وتفسير الأحداث والأشياء والربط بينها وظيفياً ومنطقياً.

١٠.قدرته على تأدية المهارات الجسدية والحركية بصورة متناسقة.

١١.إقباله على ممارسة هوايات واهتمامات متنوعة .

١٢.غزارة تعبيراته التلقائية الحرة لأفكاره وحركاته وخياله .

١٣.رغبته الجامحة في تفحص الأشياء وتجريبها وتفكيكها.

١٤.عدم تقبله للأوامر والتعليمات بسلبية دون مناقشة أو استفسار .

١٥.ترديده المتكرر لعبارات ومقاطع قرائية أو غنائية أو موسيقية .

١٦.ميله الشديد لتأليف القصص المثيرة وشغفه الكبير لسماعها .

(١٣: ١٩٩٠: ص٣٩)

المحور الثالث: (دراسات سابقة)

وفي ضوء الدراسة الحالية لطبيعة المعوقات بأدوار وخصائص مربية الروضة وكذلك المتعلقة بالمناهج والبرامج والأنشطة التربوية والمعوقات المتعلقة بطبيعة البيئة الإدارية والمادية للروضة وأخيراً ما يتعلق بخصائص وسمات شخصية طفل الروضة التي قد تقف حائلاً أمام تنمية قدراته الإبداعية فأنه، يجدر بالباحث التطرق إلى ما حصل عليه من دراسات عربية سابقة لها علاقة بهكذا موضوع .

أولاً :- دراسة ((المسيليم وزنيل))(١٩٩٢م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في دولة الكويت من وجهة نظر المدراء.

وقد أعد الباحثان إستبانة اشتملت على مجالات أربعة هي (الإعداد المهني للمعلمين والطلاب والإدارة المدرسية والمنهج المدرسي) وطبقت الاستبانة على عينة من خمسين فرداً من مجموع مجتمع المدراء وبتحليل البيانات إحصائياً ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مثلت أهم المعوقات للأنشطة الإبتكارية في تلك

المجالات وهي كما لآتي :

أ- في مجال المعلمين:١) عدم توافر معلمين ذوي كفاءة خاصة لتنفيذ الأنشطة .

٢) كثرة الأعباء التدريسية الملقاة عل عاتقهم .

ب- في مجال الطلاب : ١) اعتقاد الطلاب أن الاعتماد على الأنشطة المبتكرة ستقلل من درجات تحصيلهم واستعدادهم للاختبارات النهائية .

جـ- في مجال الإدارة المدرسية :اعتبار التجديد الذي تقدمه الإدارة عبئاً إضافيا لكثرة الاختبارات والمهام والإجراءات الإدارية المطلوب إتباعها للحصول على الموافقة الرسمية للقيام بالأنشطة الابتكارية .

د- في مجال المنهج المدرسي : كثرة الكتب المقررة والمعلومات والواجبات التعليمية المصاحبة للمنهج الدراسي .

(٢٥ :١٩٩٢ :ص١٩٥-٢٢٠)

ثانياً : دراسة ((عبادة)) ١٩٩٣م

هدف الدراسة للتعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام في معوقات التفكير الابتكارية في جمهورية مصر العربية

وقد صمم الباحث استبانة للمعوقات موزعة على ثلاثة مجالات متعلقة بالأسرة والمدرسة والمنهج ، وتم تطبيقها عل عينة الدراسة البالغة (٢٣٥) معلماً ومعلمة وقد خرجت الدراسة بنتائج عدة كان أبرزها:-

١-إن حجم المعوقات المتعلقة بمحتوى المنهج يظهر بصورة أكبر في مرحلة التعليم الأساسي .

الحلقة الثانية (الإعدادية) مقارنة بالمرحلتين الأولى والأخير (الابتدائية والثانوية).

٢-إن حجم المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية كان اكبر ما يكون في مرحلة التعليم الأساسي .

في الحلقة الثانية أيضاً (الإعدادية) ثم الحلقة الثالثة (الثانوية) بمقارنتهما بالحلقة الأولى(الابتدائية).

(١٧ :٢٠٠١ :ص١١٠)

ثالثاً: دراسة ((حمود)) ١٩٩٥م

هدفت الدراسة للتعرف على أبرز المعوقات التي تتعرض المبدعين في الأسرة والمدرسة والمجتمع الكبير من وجهة نظر الطلبة المتفوقين في الأردن.

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات المطلوبة من الطلبة عينة البحث البالغة (٧٣) طالب وطالبة ، وبتحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مثل:-

١-عدم تقدير وتشجيع إدارة المدرسة لمواهب وهوايات الطلبة .

٢-ضعف كفاءة المدرسين واعتمادهم على الأساليب التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين .

٣-رداءة المناهج الدراسة وعدم إسهامها في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة .

٤-تأكيد أولياء أمور الطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية على الامتحانات ودرجات التحصيل فيها على حساب الاهتمام بتنمية ميول الطلاب وقدراتهم الإبداعية .

(١٢ :١٩٩٥م:ص٩٦)

رابعاً:" دراسة النوري" ٢٠٠٠م

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.

وقد تكونت العينة من(٢٣٠)معلماً في مرحلة التعليم العام في مدينة الرياض ، قُدمت إليهم استبانه موزعة على أربعة مجالات هي (المنهج المدرسي، والبيئة المدرسية والمعلم والطالب) واستخدمت الدراسة مجموعة من الوسائل الإحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لتحليل البيانات وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نوجزها في الآتي:-

١.حصلت العوامل المعيقة أمام تنمية الإبداع على الترتيب في المجالات الأربعة على النحو التالي:-

أ- المنهج الدراسي ب – البيئة المدرسية جـ- أما مجال المعلم والطالب فجاءا متساويان

١.من أكثر العوامل شيوعاً والمعيقة لتنمية الإبداع في مجال المنهج الدراسي هي :

أ-التركيز على المواد الدراسية وعلى حفظ معلوماتها .

ب-ضعف تنمية محتوى المنهج لروح المبادرة والحاجة إلى التجريب لدى الطلاب.

٢.من أكثر العوامل المعيقة لتنمية الإبداع في مجال البيئة المدرسية هي:

أ-عدم توافر بيئة تعليمية مثيرة ومشوقة للطلاب.

ب-عدم توافر وسائل وتقنيات تعليمية كافية .

٣.من أكثر العوامل المعيقة لتنمية الإبداع في مجال المعلم هي:

أ-عدم إطلاع المعلم على نتائج البحوث التربوية والنفسية في مجال الإبداع.

ب-قلة حصول المعلم على دورات تدريبية في مجال تنمية الإبداع .

٥- من أكثر العوامل المعيقة لتنمية الإبداع في مجال الطالب هي:

أ- زيادة أعداد الطلاب في الفصل الواحد.

ب-شعور الطالب بأن دوره التعليمي مقصور عل حفظ المعلومات واستظهارها عند الحاجة .

(٣: ٢٠٠٤:ص٩٦)

إجراءات البحث

اعتمد الباحث على مفردات المنهج الوصفي في دراسة الظواهر التربوية من خلال جمع المعلومات من عينة البحث (المربيات مستخدماً الأسلوب التحليلي في وصف وتفسير نتائج البحث.

أولاً: مجتمع البحث:-

أ-مجتمع رياض الأطفال

جميع رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز والبالغ عددها (١٩) روضة أهلية .

ب- مجتمع المربيات

ويشتمل على جميع مربيات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز والبالغ عددهن (٨٣) مربية.

ثانياً: عينة البحث:-

تكونت عينة البحث من (٣٣) مربية وهذا يمثل ما نسبته(٤٠%) من إجمالي عدد المربيات وتم اختيارهن عشوائياً من سبع رياض أهلية ، وهي ما نسبته (٣٧%) من إجمالي عدد الرياض الأهلية في مدينة تعز للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م .

والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة من المربيات على رياض عينة البحث .

م	اسم الروضة	عدد المربيات	%
١	اليمنية العراقية	٤	١٢,١٢
٢	الرسالة	٥	١٥,١٥
٣	جيل الأمجاد	٥	١٥,١٥
٤	محمد علي عثمان	٧	٢١,٢١
٥	جنة الأطفال	٥	١٥,١٥
٦	بدر الأهلية	٣	٩,٠٩
٧	براعم الأقصى	٤	١٢,١٢
المجمـــــــــوع		٣٣	%١٠٠

ثالثاً: أداة البحث:

بعد إطلاع الباحث على ما توافر من أدبيات وبحوث علمية سابقة ذات صلة بموضوع دراسته قام ببناء استبانه للتعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الرياض الأهلية من وجهة نظر المربيات وتكونت الاستبانه من أربعة مجالات :

١-قائمة المعوقات المتعلقة بمربية الروضة.

٢-قائمة المعوقات المتعلقة بمناهج وبرامج وأنشطة الروضة.

٣-قائمة المعوقات المتعلقة بالبيئة الإدارية والمادية للروضة .

٤-قائمة المعوقات المتعلقة بسمات شخصية طفل الروضة.

وكانت الأستبانه مغلقة ثلاثية البدائل (كبيرة جداً- متوسطة – ضعيفة) للتمكن من تحديد درجة قناعة أراد عينة البحث بمدى ما تمثله فقراتها البالغة (٦٦) فقرة من معوقات تعيق تنمية القدرات الإبداعية في المجالات الأربعة لدى الأطفال.

رابعاً: صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة البحث عن طريق الصدق الظاهري (**Facevalidty**) ، إذ تم عرض فقرات

الاستبانة على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص الأكاديمي في مجال رياض الأطفال وعلم نفس الطفولة والمناهج وطرق التدريس .ملحق رقم

( ) لمعرفة مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه وقد أخذت ملاحظاتهم العلمية بعين الاعتبار وعدتُ الفقرات الحاصلة على نسبة اتفاق _(٨٠%) فأكثر صالحة لغرض البحث وبذلك تم استبعاد (٦) فقرات لم تحصل على النسبة المطلوبة وبذلك يكون عدد الفقرات (٦٠) فقرة في الاستبانة النهائية للعينة الأساسية. ملحق رقم (٢)

خامساً: ثبات الأداة

تم إيجاد معاملات الثبات الفرعية لمعوقات الإبداع لدى الأطفال وفقاً للمجالات الأربعة (المنهج- المربية- إدارة ومبنى الروضة- شخصية الطفل)، وكذلك الثبات لجميع فقرات الاستبانة وذلك عن طريق عينة من المربيات لحساب الثبات بلغ عددهن (١٥) مربية موزعات بالتساوي على ثلاث رياض أهلية هي (روضة إقرأ – النهضة الحديثة – الخير) واستخراج الثبات عن طريق التجزئة النصفية وتم تصحيحه بمعادلة(سبير مان براون). وقد كان معامل الثبات للمجالات ولجميع فقرات الاستبانة كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول رقم (٢) يبين معاملات ثبات أداة البحث

المجال	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
المنهج والأنشطة التعليمية	%٠,٨١	%٠,٨٩
مربية الروضة	%٠,٧٦	%٠,٨٦
إدارة ومبنى الروضة	%٠,٥٢	%٠,٦٩
شخصية الطفل	%٠,٩٠	%٠,٩٥
جميع فقرات الاستبانة	%٠,٩٥	%٠,٩٧

ويتضح من الجدول السابق أن ثبات الأداة الفرعي والكُلي كان مرتفعاً جداً ويمكن الاعتماد عليه، ما عدا معامل الثبات الفرعي لمجال إدارة ومبنى الروضة فقد تجاوز الحد المقبول (٦٥ , ٠) بقليل.

سادساً: الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث في استخراج بياناته الرقمية على عدد من الوسائل الإحصائية مثل الوسط المرجح والوزن المئوي ومعادلة بيرسون و سبير مان براون .

عرض نتائج الدراسة:

١)للإجابة عن السؤال الأول :- التعرف على المجالات المعيقة بدرجة أكبر في تنمية الإبداع لدى الأطفال في الرياض الأهلية؟

قام الباحث بحساب الأوساط المرجحة من خلال جمع التكرارات والأوزان المئوية لإجابة أفراد العينة من

المربيات لفقرات كل مجال على حدة ، والجدول رقم (٣) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٣)

يوضح ترتيب المجالات المعيقة لتنمية الإبداع لدى الأطفال حسب أوساطها المرجحة من أوزانها المئوية ترتيباً تنازلياً

اسم المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
المنهج والأنشطة التعليمية	٣١,٠٣	٦٨,٩٥	٣
مربية الروضة	٣٠,٩٣	٦٨,٧٣	٤
إدارة ومبنى الروضة	٣٢,٢٤	٧١,٦٤	٢
شخصية الطفل	٣٥,٠٦	٧٧,٩١	١

٢) للإجابة عن السؤال الثاني: التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة في مجال المنهج والأنشطة التعليمية؟

قام الباحث بإيجاد الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لإجابة العينة عن معوقات تنمية الإبداع لدى الأطفال في مجال المنهج والأنشطة التعليمية مع ترتيبها بحسب الوسط المرجح .

كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (٤)

يوضح التكرارات والأوساط المرجحة والأوزان المئوية لإجابة العينة عن معوقات تنمية الإبداع في مجال المنهج والأنشطة التعليمية مع ترتيبها حسب الوسط المرجح .

رقم الفقرة	العبـــــــارة	التكرار الثلاثي والنسب المئوية		الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
		ت	%			
١	ازدحام المنهج بالمواد والموضوعات التعليمية المنفصلة	٧٦	٢٣,٠	٢,٣٠	٧٦,٦٦	٥
٢	قصور تلبية مفردات المنهج لإشباع حاجات وميول الأطفال	٧٣	٢٢,١	٢,٢١	٧٣,٦٦	٨
٣	خبرات المحتوى المنهج لا تراعي الخصائص النمائية المختلفة للأطفال	٧٦	٢٣,٠	٢,٣٠	٧٦,٦٦	٦
٤	أتصاف المنهج بجمود مفرداته وعدم مرونتها.	٥٩	١٧,٩	١,٧٨	٥٩,٣٣	١٤
٥	تركيز المنهج على حفظ واستظهار المعلومات المعرفية أكثر من الأنشطة الحسية.	٧٦	٢٣,٠	٢,٣٠	٧٦,٦٦	٧
٦	مفردات المنهج لا تتيح للأطفال حرية	٧٩	٢٣,٩	٢,٣٩	٧٩,٦٦	٤

	الاختيار الموضوعات يميل لها الأطفال.				
٧	قلة مراعاة الأنشطة التعليمية للفروق الفردية المختلفة بين الأطفال.	٦٩	٢٠,٩	٢,٠٩	٦٩,٦٦	١١
٨	قلة تشجيع محتوى المنهج للمشاركة التعاونية بين الأطفال.	٦٠	١٨,٢	١,٨١	٦٠,٣٣	١٣
٩	قلة اعتماد مفردات المنهج وأنشطته على الألعاب والصور والرسوم التعليمية.	٦٤	١٩,٤	١,٩٣	٦٤,٣٣	١٢
١٠	قلة تضمن محتوى المنهج أمثلة لمشاهدات واقعية في حياة الأطفال اليومية.	٧٠	٢١,٢	٢,١٢	٧٠,٦٦	١٠
١١	ضعف إثارة الأنشطة لمواقف ومشكلات تتحدى قدرات الأطفال.	٨٥	٢٥,٨	٢,٥٨	٨٥,٦٦	١
١٢	عرض المنهج للمعلومات والمفاهيم كقائد وأحكام جاهزة كاملة.	٨١	٢٤,٥	٢,٤٥	٨١,٦٦	٣
١٣	تركيز التدريبات التقويمية للمنهج على القدرات العقلية الدنيا كالحفظ.	٨٤	٢٥,٥	٢,٥٤	٨٤,٦٦	٢
١٤	قلة إقامة المنهج لمشاركة الأطفال التقويمية لأنشطته المطبقة.	٧٢	٢١,٨	٢,١٨	٧٢,٦٦	٩

٣) للإجابة عن السؤال الثالث:- التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى الأطفال في مجال شخصية مربية الروضة قام الباحث بحساب الأوساط المرجحة من خلال جميع تكرارات فقرات هذا المجال كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول رقم (٥) يبين التكرارات الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لإجابة العينة عن المعوقات بمجال مربية الروضة مع ترتيبها حسب الوسط المرجح.

رقم الفقرة	العبـــــــارة	التكرار الثلاثي والنسب المئوية		الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
		ت	%			
١٥	قلة اهتمام المربية بميول الأطفال نحو حُب الاستطلاع.	٦٨	٢٠,٦	٢,٠٦	٦٨,٦٦	١٠
١٦	مداخلة المربية السريعة والمباشرة لتوجيه استجابات الأطفال الخاطئة.	٧٢	٢١,٨	٢,١٨	٧٢,٦٦	٥
١٧	معاقبة المربية للأطفال الذين يسألون أسئلة غير تقليدية.	٥٤	١٦,٣	١,٦٣	٥٤,٣٣	١٥

١٨	التزام المربية بما جاء في مفردات المنهج دون تعديل.	٥٩	١٧,٨	١,٧٨	٥٩,٣٣	١٤
١٩	ضعف قدرة المربية على توجيه الأطفال للاستفادة من مصادر التعليم المتنوعة.	٦٣	١٩,٠	١,٩٠	٦٣,٣٣	١٢
٢٠	ممارسة المربية لطرائق مشجعة لحفظ المعارف دون فهمها.	٧٦	٢٣,٠	٢,٣٠	٧٦,٦٦	١
٢١	قلة معرفة المربية لطرائق تنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال.	٦٩	٢٠,٩	٢,٠٩	٦٩,٦٦	٧
٢٢	حرص المربية على إتباع أسلوب فرض الأوامر لتنفيذ التعليمات دون مناقشة لأطفال.	٦٩	٢٠,٩	٢,٠٩	٦٩,٦٦	٨
٢٣	إكثار المربية من التبريرات والأعذار هروباً من اعترافها بالأخطاء أمام الأطفال.	٦١	١٨,٤	١,٨٤	٦١,٣٣	١٣
٢٤	إثارة المربية لنزعة الصراع التنافسي بين الأطفال.	٦٦	٢٠,٠	٢,٠	٦٦,٦٦	١١
٢٥	قلة اهتمام المربية بتهيئة مناخ تعليمي يتحدى تفكير الأطفال .	٧٥	٢٢,٧	٢,٢٧	٧٥,٦٦	٢
٢٦	ندرة استخدام المربية للحوافز التشجيعية لأفكار الأطفال غير المألوفة.	٧٤	٢٢,٤	٢,٢٤	٧٤,٦٦	٣
٢٧	ضعف مراعاة المربية للفروق الفردية المختلفة بين الأطفال.	٦٩	٢٠,٩	٢,٠٩	٦٩,٦٦	٩
٢٨	ندرة استخدام المربية للوسائل التعليمية في تنفيذ الأنشطة التعليمية.	٧٢	٢١,٨	٢,١٨	٧٢,٦٦	٦
٢٩	ندرة إتاحة المربية لفرص مشاركة الأطفال في المواقف التعليمية.	٧٤	٢٢,٤	٢,٢٤	٧٤,٦٦	٤

٤) للإجابة عن السؤال الرابع : التعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة في مجال المبنى وإدارة الروضة ، قام الباحث بإيجاد الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات ذلك المجال كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (٦) يبين تكرارات الأوساط المرجحة والأوزان و النسب المئوية للمعوقات تنمية الإبداع في مجال مبنى وإدارة الروضة مع ترتيبها وفق أوساطها المرجحة.

رقم الفقرة	العبـــــــارة	التكرار الثلاثي والنسب المئوية		الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
		ت	%			
٣٠	قلة حرص إدارة الروضة لتنمية قدرات الأطفال الإبداعية بروح الفريق الواحد.	٦٧	٢٠,٣	٢,٠٣	٦٧,٦٦	٩
٣١	قصور الإدارة في تهيئة الأمن النفسي للأطفال.	٧٤	٢٢,٤	٢,٢٤	٧٤,٦٦	٦
٣٢	انخفاض تشجيع إدارة الروضة لأفكار الأطفال الغريبة غير الشائعة.	٦٥	١٩,٦	١,٩٦	٦٥,٣٣	١١
٣٣	ندرة اهتمام الإدارة بإعطاء المكافآت التشجيعية للأطفال.	٦٢	١٨,٧	١,٨٧	٦٢,٣٣	١٣
٣٤	شحة توافر التجهيزات والأدوات اللازمة لنجاح العملية التعليمية في الروضة.	٦١	١٨,٤	١,٨٤	٦١,٣٣	١٤
٣٥	قلة اهتمام الإدارة بتنمية وتطوير مهارات التدريس الإبداعي للمربيات .	٨٠	٢٤,٢	٢,٤٢	٨٠,٦٦	٤
٣٦	تعدد الأساليب الإدارية المتخذة عند التعامل مع الأطفال .	٦٠	١٨,١	١,٨١	٦٠,٣٣	١٥
٣٧	قلة اهتمام إدارة الروضة بالبرامج الإثرائية الخاصة بالأطفال المتميزين .	٧٨	٢٣,٦	٢,٣٦	٧٨,٦٦	٥
٣٨	ضعف اهتمام الإدارة بالأنشطة اللاصفية والرحلات والزيارات الخارجية .	٧١	٢١,٥	٢,١٥	٧١,٦٦	٨
٣٩	اعتماد الإدارة في تنفيذ برنامج الروضة اليومي على نظام ومني صارم .	٧٣	٢٢,١	٢,٢١	٧٣,٦٦	٧
٤٠	حرص إدارة الروضة على التحصيل المعرفي للأطفال كمعيار لمستوى النجاح .	٨٠	٢٤,٢	٢,٤٢	٨٠,٦٦	٣
٤١	قلة إنصاف مبنى الروضة بالشروط المادية المناسبة (الموقع- المساحة).	٨١	٢٤,٥	٢,٤٥	٨١,٦٦	٢
٤٢	قلة توافر مؤشرات الرعاية الصحية بمرافق مبنى الروضة (النظافة،التهوية ، الإضاءة) .	٦٣	١٩,٠	١,٩٠	٦٣,٣٣	١٢
٤٣	عدم تناسب حجم أثاث الروضة مع أعمار الأطفال .	٦٧	٢٠,٣	٢,٠٣	٦٧,٦٦	١٠
٤٤	كثافة أعداد الأطفال المرتفعة في الصف الواحد .	٨٢	٢٤,٨	٢,٤٨	٨٢,٦٦	١٠

للإجابة على السؤال الخامس :- التعرف على معوقات تنمية الإبداع في مجال شخصية الطفل . قام الباحث بحساب الأوساط المرجحة – والأوزان والنسب المئوية لفقرات هذا المجال . وترتيبها وفقاً لذلك مما في الجدول الآتي .

جدول رقم (٧) يبين التكرارات والأوساط المرجحة والأوزان والنسب المئوية لمعوقات الإبداع المتعلقة شخصية طفل الروضة مع ترتيب هذه المعوقات حسب الوسط المرجح

رقم الفقرة	العبـــــــارة	التكرار الثلاثي والنسب المئوية		الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
		ت	%			
٤٥	ضعف قدرة الطفل على تقبل المواقف الطارئة والتكيف معها .	٧٨	٢٣,٦	٢,٣٦	٧٨,٦٦	٥
٤٦	انخفاض روح المبادرة الذاتية وحُب المغامرة عند الطفل.	٨٣	٢٥,١	٢,٥١	٨٣,٦٦	١
٤٧	ضُعف ثقة الطفل وتردده المستمر في اتخاذ القرارات .	٧٥	٢٢,٧	٢,٢٧	٧٥,٦٦	٦
٤٨	ابتعاد الطفل المتكرر للمشاركة مع خبرات الأطفال الآخرين .	٧٣	٢٢,١	٢,٢١	٧٣,٦٦	٧
٤٩	استهانة الطفل للأعمال المنجزة من قبل زملاءه الأطفال .	٦٩	٢٠,٩	٢,٠٩	٦٩,٦٦	١٠
٥٠	ضعف دافعية الطفل في إنجاز الأنشطة المطلوبة منه .	٧٣	٢٢,١	٢,٢١	٧٣,٦٦	٨
٥١	قلة محاولة تكرار الطفل لاستجابته الخاطئة.	٦٩	٢٠,٩	٢,٠٩	٦٩,٦٦	١١
٥٢	مداومة الطفل لإلحاق الأذى بالأطفال الآخرين.	٦٩	٢٠,٩	٢,٠٩	٦٩,٦٦	١٢
٥٣	ضعف سيطرة الطفل على انفعالاته ومخاوفه.	٦٦	٢٠,٠	٢	٦٦,٦٦	١٣
٥٤	صعوبة اكتساب الطفل لمهارات القراءة والكتابة والحساب .	٦٥	١٩,٦	١,٩٦	٦٥,٣٣	١٥
٥٥	ضعف قدرة الطفل على تفسير الأحداث وربطها بصورة وظيفية .	٧٩	٢٣,٩	٢,٣٩	٧٩,٦٦	٣
٥٦	ندرة رغبة الطفل في ممارسة هوايات واهتمامات متنوعة.	٨٣	٢٥,١	٢,٥١	٨٣,٦٦	٢
٥٧	عجز الطفل للتعبير عن أفكاره بخيال حُر تلقائي .	٧٢	٢١,٨	٢,١٨	٧٢,٦٦	٩

٥٨	قبول الطفل للتوجيهات بسلبية تامة.	٦٦	٢٠,٠	٢	٦٦,٦٦	١٤
٥٩	ضعف قدرة الطفل على تأدية الأنشطة الحسية الحركية بصورة متناسقة.	٥٨	١٧,٥	١,٧٥	٥٨,٣٣	١٦
٦٠	ندرة ميل الطفل لاختبار وتجريب الأشياء الموجودة في بيئته المحيطة.	٧٩	٢٣,٩	٢,٣٩	٧٩,٦٦	٤

ثانياً: تحليل ومناقشة النتائج :-

١- يتضح من الجدول رقم (٣) الخاص بترتيب المجالات المعيقة بدرجة أكبر في تنمية الإبداع ،أن أكثر المجالات الممثلة للإعاقة الأكبر هو المجال المتعلق بشخصية الطفل إذا حصل على الترتيب الأول بوزن مئوي (٧٧,٩١) ، يليه المجال المتعلق بمبنى وإدارة الروضة (٧١,٦٤) ، أما المجالين الثالث والرابع فهما للمنهج والأنشطة التعليمية ومربية الروضة بوزن مئوي (٦٨,٩٥) و (٦٨,٧٣) على التوالي.

وهذا يدل على قناعة أفراد العينة من المربيات واتفاقهن على أن شخصية الطفل وطبيعة تكوينه العقلي والنفسي والاجتماعي والانفعالي غير ممهدة ومُهيئة لخصائص الطفل المبدع بهذا يُعد أكثر المعيقات لتنمية الإبداع . كما يرى الباحث أن حصول مجال مربية الروضة على الترتيب الأخير في حدوث الإعاقة للإبداع عند أطفال الروضة قد جاءت تنسجم مع اعتقادهن بعدم التقصير الذاتي واعتمادهن على التفسير الخارجي الموضوعي للمعوقات.

وربما يجدن صعوبة تربوية في التفاعل الإبداعي مع الأطفال داخل الروضة ، وهذا يطرح تساؤل من وجهة نظر المربيات لأولياء أمور الأطفال حول مدى فاعلية مضامين وأساليب التنشئة الأسرية المشجعة لتنمية الشخصية الإبداعية للأطفال قبل التحاقهم في الروضة.

٢- يتضح من الجدول رقم (٤) المتعلق بترتيب معوقات تنمية الإبداع لدى الأطفال في مجال المنهج والأنشطة التعليمية.

أن الأوساط المرجحة لفقرات هذا المجال الممثلة لمعوقات تنمية الإبداع لدى الأطفال قد تراوحت بين (٢,٥٨-٢,٠٩) في حين حصلت (٣) فقرات على وسط مرجح أقل من الوسط الافتراضي (٢) وهي على التوالي (٩٣/ ١/ ٨١/ ١/ ٧٨/ ١) بمعنى أنها لا تشكل معوقات حقيقة في هذا المجال.

٢-١ الفقرات المتعلقة بالمنهج والأنشطة التعليمية التي نظرت إليها المربيات على أنها تمثل عائقاً كبيراً أمام تنمية الإبداع لدى الأطفال هي:-

أ- ضعف أثارة الأنشطة لمواقف ومشكلات تتحدى قدرات الأطفال.

ب- تركيز التدريبات التقويمية للمنهج على القدرات العقلية الدنيا كالحفظ.

ج- عرض المنهج للمعلومات والمفاهيم كحقائق وأحكام جاهزة كاملة.

٢-٢ أما الفقرات الأقل إعاقة في تنمية الإبداع لدى الأطفال في مجال المنهج فهي .

أ- قلة تضمن محتوى المنهج أمثلة لمشاهدات واقعية في حياة الأطفال اليومية.

ب- قلة مراعاة الأنشطة التعليمية للفروق الفردية المختلفة بين الأطفال.

٢-٣ أما الفقرات التي لا تمثل أي إعاقة في تنمية الإبداع لدى الأطفال في مجال المنهج فهي :

أ- قلة اعتماد مفردات المنهج وأنشطته على الألعاب والصور والرسوم التعليمية .

ب- قلة تشجيع محتوى المنهج للمشاركة التعاونية بين الأطفال .

ويرى الباحث من تلك الفقرات أن أكثر ما يمثله المنهج من معوقات في تنمية الإبداع لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات هو نوعية المحتوى والأنشطة التي لا تحفز قدرات الأطفال وتتيح لهم التفكير الحر الطليق المرن والأصيل التباعدي القائم على حل المشكلات والتفاعل مع الخبرات المرتبطة بالقدرات العليا وإنما هي خبرات مركزه على تنمية القدرات الدنيا لدى الأطفال كالتذكر والحفظ الآلي والاستظهار اللفظي للمعلومات بصورة جاهزة.

وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (النوري) إذ جاءت الفقرات المتعلقة بتركيز الأنشطة التعليمية والمواد الدراسية على حفظ المعلومات واستظهارها في مقدمة العوامل المتعلقة المعيقة لتنمية الإبداع في مجال المنهج . (٣: ٢٠٠٢: ص٩٥)

٣- يتضح من الجدول رقم (٥)المتعلق بترتيب معوقات تنمية الإبداع لدى الأطفال في مجال مربية الروضة:-

أن الأوساط المرجحة لفقرات هذا المجال الممثلة لمعوقات تنمية الإبداع قد تراوحت بين (٢,٣٠-٢) في حين حصلت (٤) فقرات على وسط مرجح أقل من الوسط الافتراضي وهي على التوالي (١,٩٠/ ١,٨٤/ ١,٧٨/ ١,٦٣)

٣-١- الفقرات المتعلقة بمربية الروضة والتي اعتبرتها عينة الدراسة أنها تمثل عائقاً كبيراً أمام تنمية الإبداع لدى الأطفال هي:-

أ- ممارسة المربية لطرائق تعليمية مشجعة لحفظ المعلومات دون فهمها.

ب- قلة اهتمام المربية بتهيئة مناخ تعليمي يتحدى تفكير الأطفال.

ج- ندرة استخدام المربية للحوافز التشجيعية لأفكار الأطفال غير المألوفة.

٣-٢- أما الفقرات الأقل إعاقة في تنمية الإبداع لدى الأطفال في مجال مربية الروضة فهي:-

أ- قلة اهتمام المربية بميول الأطفال نحو حُب الاستطلاع.

ب- إثارة المربية لنزعة الصراع التنافسي بين الأطفال.

٣-٣- أما الفقرات التي لم تمثل أي إعاقة تذكر أمام تنمية الإبداع لدى الأطفال في ذات المجال فهي:-

أ- معاقبة المربية للأطفال الذين يسألون أسئلة غير تقليدية .

ب- التزام المربية بما جاء في مفردات المنهج دون تعديل.

ومن ملاحظة الفقرات الثلاثة المتعلقة بالمربية التي شكلت معوقات مرتفعة لتنمية الإبداع ، نجدها تؤكد حقيقة

ملموسة وهي قيام المربية بد ورها التربوي التعليمي مع الأطفال على وفق النمط التدريسي (التعليم المعرفي) الذي يخلو من استخدام المحفزات العقلية والمادية لإثارة القدرات العليا في مجالات نمو الأطفال ، وقد يكون هذا راجعاً إلى تدني مستوى كفاءة أداء المربيات في تنفيذ الأنشطة ، وكثرة الأعباء التدريسية التعليمية الملقاة على عاتقهن ، كما أشارت إلى ذلك دراسة (المسلم وزرتيل) لأهم معوقات تنمية الإبداع في مجال المعلمين (٢٥: ١٩٩٢: ص٢١٩)

كما يتفق الباحث مع ما خلصت إليه دراسة (النوري) من أن قلة اطلاع المعلم على نتائج البحوث النفسية التربوية في مجال الإبداع (قد يكون سبباً مباشر بدرجة مرتفعة لإعاقة تنمية الإبداع لدى المتعلمين).(٣: ٢٠٠٢: ص٩٥)

وهذه الحقيقة تتماشى بدرجة اتساق كبيرة مع مؤشر المؤهلات العلمية لمربيات الرياض الأهلية في الميدان التربوي في مدينة تعز – إذ تصل نسبة من يحملون المؤهل العلمي الجامعي (رياض أطفال) من إجمالي المربيات (١٠%).

٤- يتضح من الجدول (٦) المتعلق بترتيب معوقات تنمية الإبداع لدى الأطفال في مجال مبنى وإدارة الروضة:-

أن الأوساط المرجحة لفقرات هذا المجال والتي مثلت معيقات لتنمية الإبتداع قد تراوحت بين (٤٨ ,٢- ٠٣ ,٢) في حين حصلت (٥) فقرات على وسط مرجح أقل من الوسط الافتراضي وهي على التوالي(٩٦ ,١/ ٩٠ ,١/ ٨٧ ,١/ ٨٤ ,١/ ٨١ ,١) بمعنى عدم تمثيلها كمعيقات لتنمية الإبداع لدى الأطفال.

٤-١- الفقرات التي نظرت إليها العينة في مجال المبنى الإدارة أكثر تمثيلاً لمعوقات تنمية الإبداع هي:

أ- كثافة أعداد الأطفال المرتفعة في الصف الواحد.

ب- قلة اتصاف مبنى الروضة بالشروط المادية المناسبة (الموقع – المساحة).

ج- حرص إدارة الروضة على التحصيل المعرفي للأطفال كمعيار لمستوى النجاح.

د- قلة اهتمام الإدارة بتنمية وتطوير مهارات التدريس الإبداعي للمربيات.

٤-٢- أما الفقرات الأقل تمثيلاً لإعاقة تنمية الإبداع ذات المجال فهي:

أ- عدم تناسب حجم أثاث الروضة مع أعمار الأطفال.

ب- قلة حرص إدارة الروضة لتنمية قدرات الإبداعية بروح الفريق الواحد.

٤-٣- أما الفقرات التي لا تمثل أي إعاقة حقيقية في تنمية الإبداع لدى الأطفال فهي:

أ- تعدد الأساليب الإدارية المتخذة عند التعامل مع الأطفال.

ب- شحة توافر التجهيزات والأدوات اللازمة لنجاح العملية التعليمية في الروضة.

يتضح من الفقرات السابقة أن هناك اتفاق عام بين عينة البحث بأن المكان المخصص لمبنى الروضة لا يتصف بالشروط الهندسية والمواصفات المعيارية العلمية المنسجمة مع طبيعة العملية التعليمية للروضة وأهدافها المنشودة فلا مكان الموقع ولا مساحة مرافقه المختلفة لا سيما الصفوف تناسب أعداد الأطفال ونوعية أنشطتهم التربوية القائمة على مبدأ التعليم الذاتي واللعب المنظم والحركة الهادفة.

وهذا ما لاحظه الباحث عند نزوله الميداني إلى الرياض الأهلية ودخوله إلى الصفوف، فهي لا تعدو أن تكون شقق منزلية ، وفي أحسن الأحوال بيوت مستقلة يتم استئجارها تقسم إلى حجرات لتتكدس فيها أجساد صغيرة، وهذا يدل على التوجه العام لدى القائمين على هذه الرياض الأهلية .

للبحث عن إمكانية أي مبنى وتحويله إلى روضة للأطفال بغرض الاستثمار التجاري بعيداً عن البحث للبديل المناسب لتحقيق أهداف التعليم لهذه المرحلة .

أيضاً هذا الاتفاق من أفراد العينة ينسحب على عامل آخر معيق لتنمية الإبداع في الرياض الأهلية بصورة كبيرة وهو توجه سياسة إدارة الروضة إلى تفضيل نوع معين من الاهتمامات التعليمية تجاه الأطفال والاهتمامات المهنية نحو المربيات.

ويبدو ذلك جلياً في حرص إدارة الروضة على التحصيل المعرفي للأطفال كمعيار للنجاح والانتقال إلى الفئة الأعلى (التمهيدي) ومن ثم إلى الصف الأول الأساسي إذا كانت المدرسة التعليمية لمرحلة الروضة والمرحلة الأساسية وعدم الاهتمام بتطوير النمو المهني للمربيات والذي يؤكد ذلك حصول الفقرات (٣٧، ٣٨، ٣٩) على أوساط مرجحة أعلى من الوسط الافتراضي (٢) وهي على التوالي (٢,٣٦/ ٢,١٥/ ٢,٢١) وهي فقرات متعلقة بعدم الاهتمام بالبرامج الاثرائية والرحلات والأنشطة اللاصفية والمرونة الزمنية لتنفيذ البرنامج اليومي في الروضة ، ويتفق الباحث مع دراسة(المسيليم وزينل) في اعتبار الإدارة المدرسية للتجديد الذي تقدمه للقيام بالأنشطة الابتكارية عبئاً إضافياً لكثرة المهام والإجراءات الإدارية المطلوب إتباعها للحصول على موافقة الجهات الرسمية (مكتب التربية) فضلاً عن كثرة الاختبارات الفصلية والسنوية والإعداد لها مسبقاً (٢٥ :١٩٩٢:ص١٢٠)

وإن كانت هذه النتيجة تتفق من ناحية مع ما توصلت إليه دراسة النوري من أن أهم معوقات تنمية الإبداع في مجال البيئة المدرسية هو (عدم توافر بيئة تعليمية مثيرة مشوقة إلا أنها من ناحية أخرى خلصت الدراسة أيضاً إلى عدم توافر الوسائل والتقنيات التعليمية والأجهزة يُشكل عائقاً كبيراً أمام تنمية الإبداع (٣: ٢٠٠٢: ص٩٥).

وهذا ما لم تخرج به هذه الدراسة بل كانت النتيجة في الدراسة الحالية من أن شحة توافر التجهيزات والأدوات اللازمة لنجاح العملية التعليمية في الروضة لم تشكل أي إعاقة تذكر في تنمية الإبداع ويعزو الباحث هذا التعارض إلى أن دراسة النوري كانت لمرحلة التعليم العام في المدارس الحكومية بينما مجال تطبيق هذه الدراسة هو مرحلة الطفولة المبكرة في الرياض الأهلية ويمثل القطاع الخاص عموماً وطبيعة المرحلة العمرية قوة جذب للوعي أفراد المجتمع المحلي لضمان التحاق الأطفال لمرحلة الروضة من خلال توفير العديد من الوسائل التعليمية بكميات مناسبة كنوع من التنافس بين إدارات الرياض الأهلية .

مجال الطفل:

٥- يتضح من الجدول رقم (٧) المتعلق بترتيب معوقات تنمية الإبداع لدى الأطفال في مجال شخصية طفل الروضة . إن الأوساط المرجحة لفقرات هذا المجال والتي مثلث معوقات لتنمية الإبداع لدى الأطفال قد تراوحت بين (٢,٥١-٢) في حين حصلت فقرتين فقط على وسط مرجح أقل من الوسط الافتراضي هما على التوالي (٣٣,٦٥/ ٣٣,٥٨) .

٥-١- الفقرات التي اعتبرتها العينة تشكل معوقات من الدرجة الأولى في مجال شخصية الطفل لتنمية الإبداع هي:

أ- انخفاض روح المبادرة الذاتية وحب المغامرة عند الطفل.

ب- ندرة رغبة الطفل في ممارسة هوايات واهتمامات متنوعة .

ج- ضعف قدرة الطفل على تفسير الأحداث وربطها بصورة وظيفية .

د-ندرة ميل الطفل لاختبار وتجريب الأشياء الموجودة في بيئته المحيطة.

٥-٢- أما الفقرات الأقل تمثيلاً لمعوقات تنمية الإبداع فهي:-

أ- ضعف سيطرة الطفل على انفعالاته ومخاوفه.

ب- قبول الطفل للتوجيهات بسلبية تامة.

٥-٣- أما الفقرات التي لا تعد معوقات حقيقية من وجهة نظر العينة في مجال الشخصية الطفل فهي:-

أ- صعوبة اكتساب الطفل لمهارات القراءة والكتابة والحساب.

ب- ضعف قدرة الطفل على تأدية النشطة الحسية الحركية بصورة متناسقة.

تبين مما سبق أن أبرز معوقات تنمية الإبداع لدى أطفال الرياض في مجال شخصياتهم قد تركزت في الجوانب النفسية (ندرة الهويات والمخفاض المبادرة الذاتية والتردد وضعف الدافعية الداخلية للإنجاز)

والجوانب العقلية العليا (كحب الاستطلاع وكشف المجهول والتفسير الوظيفي للأحداث وفحص وتجريب الأشياء)والجوانب الاجتماعية (عدم المشاركة الاجتماعية – والعدوان أو الخضوع للآخرين) لشخصية الأطفال.

أما الجوانب العقلية الدنيا المتعلقة بالقدرة على التعليم الأبجدي من خلال اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب وفق أراء العينة لم تشكل معوقاً أمام تنمية الإبداع وهذا يوحي بأن المُناخ الأسري الذي يأتي منه الطفل والمناخ التعليمي السائد بيئة الروضة يزداد تأكيده على ضرورة إتقانه الطفل للمهارات المعرفية (المدرسية) كالقراءة والكتابةعلى حساب الاهتمام بالقدرات الإبداعية في جوانب شخصية الطفل المختلفة ،(كالفهم والاستنتاج والتحليل الناقد والخيال الحُر وإدارك العلاقات الجدية) وهذا ما أيدته النتيجة التي خلصت إليها دراسة حمود من أن تأكيد أولياء أمور الطلاب والمتعلمين والإدارة المدرسية على الامتحانات ودرجات التحصيل فيها على حسب الاهتمام بتنمية ميول الطلاب وقدراتهم الإبداعية .(١٢: ١٩٩٥: ص٩٦)

ثالثاً: توصيات ومقترحات الدراسة

أ- توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:-

أولاً: في مجال:- المنهج والأنشطة التعليمية :

١-ضرورة إعادة النظر في المنهج والأنشطة التعليمية المطبقة حالياً في الرياض من أجل زيادة فاعليتها في تنمية الإبداع لدى الأطفال ، من خلال تركيزها على القدرات العقلية العليا في التفكير والسلوك بعيداً عن الحفظ والاستظهار وتقديم المعلومات وكأنها مسلمات ثابتة .

٢-توفير دليل إرشادي لمربيات الرياض يساعدهن على خطوات تنفيذ الفعاليات والخبرات التعليمية بصورة علمية تحاكي معوقات الإبداع كالأصالة والمرونة والأصالة وحل المشكلات.

ثانياً: في مجال المربية:-

١-عدم قبول توظيف المربيات في الرياض إلا بعد إجراء مجموعة من الاختبارات التي يتم من خلالها انتقاء من يصلحن منهن لمتطلبات هذه الوظيفة وفق الشروط والمعايير لأدوار المربية التربوية في الشخصية والتعليم والإرشاد والنمو فضلاً عن المؤهل العلمي.

٢-الاهتمام بإعداد وتأهيل وتطوير الخصائص المهنية لمربيات الرياض عن طريق إقامة الدورات التدريبية حول كيفية تنمية الإبداع لدى الأطفال ، واطلاعهن على نتائج الدراسات التربوية والنفسية في مجال إستراتيجيات الإبداعية في التعليم والتعلم لدى الأطفال

ثالثاً: في مجال إدارة الروضة والمبنى:-

١-عدم منح التراخيص لمباني الرياض التي لا يتوافر لديها المواصفات والشروط العلمية والتربوية اللازمة وفق خصائص هذه المرحلة ومبادئ التربية والتعلم فيها.

٢-ضرورة الاهتمام المستمر بخبرات الجهاز الإداري لرياض الأطفال من خلال عقد الدورات التنشيطية وتبادل الخبرات بين مسئولي الرياض حول أهمية النمو المتوازن لجوانب شخصية الطفل في الروضة كهدف جوهري للروضة وكيفية الاتقاء بمستوى الأدوار التربوية للمربيات وتطوير مهاراتهن المهنية في تنمية الإبداع لدى الأطفال .

رابعاً :في مجال شخصية الطفل :-

١-التنسيق المشترك بين الروضة وأولياء الأمور على ضرورة تشجيع الأطفال على إبداء وجهة نظرهم وإعطاءهم الحرية في التعبير والاستقلالية والتجريب واختبار المواقف والأفكار بصورة عملية توفر فرص ممارستهم للهويات الخاصة وفق ميولهم الذاتية في جو بيئي مشبع بالعاطفة المعتدلة بعيداً عن أساليب التسلط والتهديد .

٢-إدارة الروضة لمتابعة عملية النمو الاجتماعي والعقلي والنفسي والجسمي لد الأطفال ومحاولة قياسه وتقويمه وتطويره من خلال أدوات واختبارات خاصة بذلك كالبطاقة والملاحظة وقوائم التقديرات وإشعار الأسرة بذلك على الدوام .

ب- مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث إجراء بعض البحوث العلمية مثل:-

١-معوقات تنمية الإبداع لدى الأطفال في أساليب التنشئة الأسرية اليمنية.

٢-معوقات تنمية الإبداع لدى الأطفال في الرياض الحكومية في مدينة عدن.

٣-بناء مقياس للقدرات الإبداعية عند أطفال الروضة والصفوف الأولى من المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية .

٤-فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المربيات في قسم رياض الأطفال كلية التربية – جامعة تعز.

المراجع والمجلات

أولاً : المراجع والمجلات العربية

١- إبراهيم ، عبد الستار . ثلاثة جوانب في دراسة الإبداع ، عالم الفكر، المجلد الخامس، العدد ٤- الكويت ،١٩٨٥م

٢- أبو فخر ، غسان . تربية الإبداع في مناهج رياض الأطفال، مجلة المعلم العربي ، جامعة دمشق المجلد(-) ، العدد (-) السنة٤٣، دمشق،( )

٣- البكر ، رشيد بن النوري . معوقات تنمية الإبداع لدى مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الثامن ، العدد ٢٥، ٢٠٠٢م .

٤- بهادر ، سعدية محمد علي . برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية التطبيق ، الصدر للخدمات الطباعية . القاهرة ، ١٩٨٧م.

٥- جابر ، عبد الحميد جابر. قراءة في تنمية الابتكار ، دار النهضة العربية . القاهرة ، ١٩٩٧م .

٦- جروان ، فتحي . الموهبة والتفوق والإبداع ، دار الكتاب الجامعي ، ط،الأولي العين، ١٩٩٨م.

٧- الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية والتعليم . الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي . صنعاء،٢٠٠٣م.

٨- الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية والتعليم . مشروع اللائحة العامة لرياض الأطفال .صنعاء،١٩٩٤م.

٩- الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية والتعليم. كشف إجمالي لرياض الأطفال واحتياجاتها من المربيات.صنعاء ٢٠٠٠م.

١٠- حبيب ، مجدي عبد الكريم . تنمية الإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط. الأولى القاهرة ٢٠٠٠م.

١١- الحسين ، إبراهيم عبد الكريم. إعداد الطفل للتفوق ، دار الرضا للنشر ، ط، الأولى الجزء الأول. دمشق ،٢٠٠٢م

١٢- حمود ، رفيقة سليم . معوقات الإبداع في لمجتمع العربي وأساليب التغلب عليها ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الأول ، العدد الثاني ،١٩٩٥م.

١٣- خير الله ،سيد . قائمة السمات للشخصية المبتكرة ، دار النهضة العربية . بيروت ، ١٩٩٠م.

١٤- روشكا ، الكسندور . الإبداع العام والإبداع الخاص ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت ، ١٩٨٩م.

١٥- سنقر ، صالحة . التربية قبل المدرسة الإبتدائية ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية .دمشق ، ١٩٩٤م.

١٦- الطحان،محمد خالد. تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والعلوم . تونس ، ١٩٨٢م.

١٧- عبادة ، احمد . التفكير الابتكاري" المعوقات والمُسيرات" ، مركز الكتاب للنشر ، ط١ . القاهرة، ٢٠٠١م.

١٨- عبد الفتاح ، إسماعيل .الابتكار وتنميته لدى أطفالنا ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط١. القاهرة، ٢٠٠٣م.

١٩- عبد الفتاح ، عزة خليل . الأنشطة في رياض الأطفال ، دار الفكر العربي ، ط٢ . القاهرة ، ٢٠٠١م.

٢٠- علي ، نبيل . الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية مستقبلية ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت ، ٢٠٠١م.

٢١- غانم ، محمود أحمد . التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمية ، دار الفكر ، ط٢ . عمان ،١٩٩٥م.

٢٢- قطامي ، يوسف . تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمة ، الأهلية للنشر والتوزيع ط١ ، عمان ،١٩٩٠م.

٢٣- محمد ، محمد احمد كرش .بعض الكفايات التعليمية المتعلقة بمعلمات رياض الأطفال . القاهرة، ١٩٩٠م.

٢٤- مسنى ، محمود عبد الحليم . الدافعية والابتكار لدى الأطفال ، دار الدافعية الجامعية ، ط١ الإسكندرية ، ١٩٩١م.
٢٥- المسيليم ، محمد وزينل ، فضة . دراسة لمعوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت . من وجهة نظر عينة من النظار والناظرات ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد الرابع والعشرين ، ١٩٩٢م.
٢٦- المليجي ، حلمي . سيكولوجية الابتكار ، دار النهضة العربية ، ط٥، بيروت ، ٢٠٠٠م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

27- Amabile, T.m,The social Psocial Psychology of Crcativity .In Journal of personality and social psychology, vol .87 , 1982.
28- Dudek,s.z. Creativity in young Children- Attiudes or Ability Jouenal of Creative Behavior, vol. 8. 1974.
29- Gardner,H. From youthful Talent to creative Achievement. Paper presented at The Henry B. and Jocelyn Wallace National Research symposium on Talent Development,Lowa city,iA,1993.
30- Meichen baum,D. Enhacing creativity ,American Educational Research Journal , vol. 12,1975.
31- Torrance,p.Encourging creativity the class room, Dubuque, Lowa, William C ,1970.
32- Tegeno M. and sawyers J ,, Creativity in Barky Childhood Class room Washington. National Education , 1991.